KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأسلوب الإبداعي (التجديدي- التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا

creative style (Innovation – Adaptive) With graduate students

أ.د. حيدر حسن اليعقوبي
الباحثة دعاء حسين الميالي
كلية التربية/ جامعة كربلاء
Prof. Haider Hassan Al_Yaqoubi
Researcher Doáa Hussein Al_Mayali
Faculty of Education / University of Karbala

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.v1i74(c).17987

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط. وكذلك الفروق في الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط بحسب المتغيرات الجامعة، النوع الاجتماعي (طلاب_ طالبات) والتخصص (علمي _ إنساني)، الدراسة (ماجستير، دكتوراه), واستعمل الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، ويتألف مجتمع البحث من طلاب في جامعات الفرات الأوسط للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢)، موزعين بحسب (الجامعة، التخصص، النوع الاجتماعي, والدراسة)، وتم اختيار عينة البحث الأساسية من المجتمع الاصلي بنسبة قدرها (١٠%) فبلغت (٦٤٣≈٦٤٢,٩) طالب وطالبة، وتم الاختيار بأسلوب العينات العشوائية الطبقية, وتوصل البحث الى نتائج عديدة منها أن طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط يستعملون الأسلوب الإبداعي، وأن طلبة الدراسات العليا للتخصص الإنساني أكثر تمثلا في الأسلوب الإبداعي.

الكلمات المفتاحية: الأسلوب الإبداعي، الأسلوب التجديدي التكيفي، طلبة الدراسات العليا.

Abstract:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The research aims to identify the creative style (innovative-adaptive) among graduate students at the universities of the Middle Euphrates. As well as the differences in the creative style (innovative_adaptive) among graduate students at the universities of the Middle Euphrates according to the university variables, gender (students_female students) and specialization (scientific_humanities), study (master's, doctorate), and the researchers used the descriptive approach using the correlation method, and the research community consists of students at the universities of the Middle Euphrates, each of the universities: (Karbala, Al-Qadisiyah, Babylon, Kufa, Al-Muthanna) for the academic year (2022_2021), distributed according to (university, specialization, gender, and study), and the basic research sample was selected from the original community at a rate of (%10), amounting to (643≈642.9) male and female students, and the selection was done using the stratified random sampling method, and the research reached many results, including that graduate students at the universities of the Middle Euphrates use the creative style, and that graduate students in the humanities specialization are more represented in the creative style.

Keywords: Creative style, adaptive innovative style, graduate students.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اولاً: مشكلة البحث The Problem Of the Research

ترتبط الى حدّ كبير الأساليب المعرفية في التعامل العام، والتي يتبنونها في سلوكياتهم الخاصة والعامة، التقليدية منها، والتجديدية منها. إذ إن منّ المفترض على طلبة الدراسات العليا في العراق قبل أنّ يقبلوا في هذا السلم الأكاديمي، أنّ يتسموا بالأسلوب التجديدي المستمر، من أجلّ خلق جيل مبادر وخلاق في المجتمع. وعلىّ هذا لم يلاحظ أيّ منّ ذلك ولحدّ كتابة طيات هذا البحث. إلّا لما. حيث أنّ الهدف من إعداد هذهّ الشريحة في المجتمع هو بناء قلة من القادة اللذين يقع على عاتقهم بناء المجتمع بشكل إبداعي متجدد. مما يتطلب في البحث الحالي الفحص النفسي للأساليب المعرفية التجديدية أو التكيفية، للوقوف جلياً على ما يؤول اليه واقع الدراسات العليا الخاص بالطلبة نفسياً وتربوياً واجتماعيا. وبناء على ما تقدم تصاغ مشكلة البحث الحالي فيما يأتي: ما هو نوع الأسلوب الإبداعي (التجديدي _التكيفي) لديهم؟

ثانياً: أهمية البحث The Importance Of the Research

لقد قدم (بيرد ١٩٨٦) تصوراً نظرياً استهدف تحديد الاساليب الأكثر ارتباطاً بالأبداع ونظم هذه الاساليب داخل مصفوفه أطلق عليه أسم مصفوفه الإبداع. وبقدر تباين ما للأفراد تتباين اساليبهم المعرفية. ومن ثم يقسم بيرد الأساليب المعرفية ذات الصلة بالأبداع على وفق ثمانية أساليب الاسلوب (المقلد وألحاكم والمخطط والمعدل والتركيب والعملي والناقد والتجديدي). ويتسم التجديديون بدافعية مرتفعة نحو العمل الإبداعي ودرجه مرتفعة منّ المخاطرة في عرض الافكار ايضاً فهم يبحثون عن التجديد والأصيل والمختلف والمتميز. ولا يكتفون بالحلول التقليدية ولكنهم يبذلون جهوداً زائده في محاوله الوصول إلى افكار شديدة المخاطرة وهو ما يثير لديهم المتعة لنجاحها فيّ تحسن وجهات النظر التقليدية. ولا تتدفق نتاجات التجديدي في حدود الوقت المحدد له لذلك يصبح توجيهه امراً غاية في الصعوبة. وقد بين (لوجو ستوديو وزملائه ١٩٩٨) انهم استخدموا في دراستهم المقياس السابق وانّ أكثر الأساليب المعرفية السابقة ارتباطا بالنتاج الابداعي كان

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

منّ نصيب التجديدين والتركيبية والتخطيطين على الترتيب وهو ما لم يأتي متسقاً مع توقعات بيرد. في بعض المواضيع لا سيما ما يتصل بارتفاع إنتاجية المخططين الإبداعية.

ثالثاً: أهداف البحث Aims Of The Research

يهدف هذا البحث التعرف إلى:

١_ الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط.

٢_ الفروق في الأسلوب الإبداعي (التجديدي _التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط بحسب المتغيرات الجامعة، النوع الاجتماعي (طلاب_ طالبات) والتخصص (علمي _ إنساني)، الدراسة.

رابعاً: حدود البحث Limitations Of the Research

الحدّ الموضوعي: يشمل متغير البحث الحالي الأسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط.

الحدّ البشري: يقتصر البحث على عينة من طلبة (طلاب وطالبات) في جامعات الفرات الأوسط (الكوفة، القادسية، كربلاء، بابل، المثنى)، بحسب الدراسة.

الحدّ المكاني: اقتصر البحث على طلبة (طلاب وطالبات) جامعات الفرات الأوسط (الكوفة، القادسية، كربلاء، بابل، المثنى).

الحدّ القياسي: سوف تستعمل الباحثة القياس الميداني

الحدّ الزماني: للعام الدراسي (٢٠٢١_٢٠٢٢م) (١٤٤٢_١٤٤٣هـ).

خامساً: تحديد المصطلحات Definition of The Terms

الأسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي)

creative style (Innovation – Adaptive)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كيرتون (Kirton١٩٧٦) بأنَّها:

الطريقة الثابتة نسبياً المميزة لتفكير الفرد ومميزة لإستجابته وإدائه السلوكي فيّ المواقف التي تتطلب إنتاجاً إبداعياً وحلولاً للمشكلات وإتخاذ القرارات (Kirton١٩٧٦:٢٣).

(عامر ٢٠٠٣) بأنَّها:

الطريقة التي يستخدم فيها المبدعون قدراتهم الإبداعية للوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات التي يواجهونها (عامر ٢٠٠٣: ٩).

وستتبنى الباحثة التعريف النظري لـ كيرتون (Kirton١٩٧٦) كونه: الطريقة الثابتة نسبياً المميزة لتفكير الفرد ومميزة لاستجابته وإدائه السلوكي فيّ المواقف التي تتطلب إنتاجاً إبداعياً وحلولاً للمشكلات واتخاذ القرارات (Kirton١٩٧٦:٢٣).

أما التعريف الإجرائي ستكون: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص وهم طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط وهذا يتم من خلال الإجابة عن فقرات مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي) الذي سيتم بناؤه في البحث الحالي من قبل الباحثة والموافق لعينة البحث.

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة:

قبل البدء في الخوض في معالم الأساليب الإبداعية، والإبداعي (التجديدي_ التكيفي) على وجه الخصوص، يذهب الباحثان لتوضيح معالم الإبداع على نحو عام. إذ يعد الإبداع، هو العقل الحرَّ الغير مقيد بالقوانيين واللوائح أو المتجدد، ويسمى أيضا المنطلق غير المألوف، لكونَّه غير قاصر على مجال محدد، بلّ يشمل جميع المجالات المعرفية بأنواعها. فالإبداع بذلك لا يعني إيجاد الشيء منّ العدم. وإنَّما هو الذي يعتمد على المقومات والأفكار الموجودة حالياً، بالإضافة إلى العلاقات والبنيات الجديدة التي تبتعد عن التقليد (المألوف) (حسانين ٢٠٠٣ :١٨). وهذا ما يختلف فيه عن الابتكار. ومن نافلة القول بيانه على نحو المعجم، فالإبداع في اللغة العربية كما ورد في لسان العرب لابن منظور: من بدع، وبدع الشيء بمعنى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أنشأه أولاً، والمبدع هو الذي يأتي بأمر لم يسبقه أحد (ابن منظور ١٩٧٩ :٢٢٩). وما يقابلها في اللغة الأجنبية تعود إلى المقطع اللاتيني (Kere) الذي يعني النمو، كما أنَّها مشتقه من الكلمة الإغريقية (Krainein) والتي تعني يحقق (البعلبكي ١٩٩٥ :٢٢٩) وهناك خمسة أشكال للأبداع هي: إنتاج (ابداع) منتج جديد., إدماج طريقة., استعمال مصدر جديد للمواد الأولية., غزو سوق جديدة., تحقيق تنظيم جديد للصناعة (هاشم ٢٠١٣: ٢).

البيئة الإبداعية Creative Environment

يقرر جولفن (Golfin) ضرورة أن تتوفر البيئية الإبداعية حتى تقوم بدورها بفاعلية، وهي توافر طاقة وجدانية تكاتف في الاتصال بين ما هو داخل العقل وما هو خارجه، والقابلية للنفاذ بين حدود الفئات والمكونات المختلفة. وأيضا القدرة علىّ تفتيت ما هو متعدد الأشكال، وخلق مركب جديد (غير مألوف) يكتسب معنى جديد. وأخيرا القدرة على التقييم، وتبدو في القدرة على انتقاء ما يرد إلى العقل، برفض المعلومات الزائدة، كما أنّها تلعب دورها في السعي نحو تكوين مركب أفضل (الكناني ٢٠٠٥ :١٠٧)

تؤثر البيئية الإبداعية على تنمية السلوك الإبداعي في عدد من العوامل التي بينها أدبيات علم النفس المعرفي، منها: (عوامل ذاتية) تشمل ألتكوين البيولوجي والشعور بالأمن والحرية، وتحقيق الذات والقدرة على التحليل والتركيب (الهويدي ٢٠٠٧ :٤٦). و(عوامل بيئية) تتمثل في الأسرة والمناخ التعليمي وطبيعة المجتمع (ثابت ٢٠١٦: ٥٢).

مكونات الابداع The Components Of Creativity

أولاً: الطلاقة: هي القدرة علىّ إنتاج الكم الهائل منّ الأفكار الجديدة سواء لفظيه وغير لفظية لمشكلة ما أو سؤال، فهي السرعة أو السهولة التي يتم استدعاء الأفكار. ثانياً: المرونة: القدرة على تغيير الحالة الذهنية للفرد حسب تغيير الموقف، فهي تمثل قدرته على التفكير بطرق مختلفة، والنظر إلى المشكلة من زوايا متعددة. والقدرة على توليد أفكار مختلفة متوقعه، وتغير مسار تفكيره مع تغير المثيرات الموقفية (عبد العزيز

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٠٠٦ :١٦٤). ثالثاً: الاصالة: قدره الفرد على إعطاء استجابات أصيله وجديده، ووصف في حال الإتيان باستجابات أصيله وجديده من حيث تنوعها وجدتها (الهويدي ٢٠٠٧: ٢٨).

الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي)

يرى فيرنون ((Vernon١٩٧٣ إن الأسلوب المعرفي مرتبطا بألعمليات المعرفية المختلفة ومعبر عنه بالفروق الفردية في الإدراك وخصائص الشخصية. ويساند ذلك ولسزك وهال (Walczyk&Hall) اللذان يشيران إلى الأساليب المعرفية، كأبعاد عامة للفروق الفردية في الإنتباه والإدراك والتفكير، ومؤثره بذلك على الأداء المعرفي (الفرماوي ٢٠٠٩: ٢٩). كما ويرى كشينسكاس (Kuchinskas١٩٧٩) أن الأسلوب المعرفي هو الطريقة التي يتصرف الفرد ويستجيب ويتكيف مع البيئة، وإن أفعال الفرد وطريقه تكيفه إلتي من الممكن التعرف عليها من خلال الأسلوب المعرفي، باستبصار عن سلوك الفرد ليساعد على التنبؤ في موقف محددة (Kuchinskas١٩٧٩:٢٦٩). يتصف الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) بعدد من الصفات هي:

محور هام لدراسة الفروق الفردية واستكشاف العمليات المعرفية العليا: الانتباه، والإدراك، والتفكير، والتذكر، وحلّ المشكلات، واتخاذ القرار والابداع.

يعبر عن النشاط المعرفي الذي يتوسط المثير والاستجابة وهو أحد العوامل المنظمة لبيئة الفرد ومدركاته.

طريقه مفضله لاستقبال المعلومات وإصدارها (الفرماوي ٢٠٠٩: ٣١).

وعلى هذا الأساس العلمي يؤكد هاينز والينسون إلى إنّ الأسلوب المعرفي (التجديدي_ التكيفي) الذي اقترحه كيرتون من أكثر الأساليب المعرفية اتساق وتماسك (عامر ٢٠٠٢ :١٢٩)، وبذلك يمتاز هذا الأسلوب بعدد من الخصائص:

١_ التركيز على شكل النشاط: إذّ يرتبط بشكل النشاط المعرفي وليس بالمحتوى المعرفي، وتتعلق بالكيفية التي يواجه بها الإفراد مشكلاتهم.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢_ثنائيه القطب: ليس لها بدأيه صغرى وأخرى كبرى، وإنما تمثل قطبين كل منهما يختلف عن الآخر وله سماته المميزة، وبذلك فهي ترتبط بالأحكام القيمية وليس بالمقادير الكمية (سليم ٢٠٠٩: ٧١).

٣_العمومية: تنظر للشخصية نظره متكاملة شموليه ولا ترتبط فيّ الجانب المعرفي فقط وإنما تمتد لتشمل جميع الجوانب.

٤_ الثبات النسبي: تتميز الأساليب بالثبات النسبي عبر الزمن فهي تنمو وتتطور مع تقدم العمر وهو ما يسهل عمليه التنبؤ بتصرفات الإفراد في ضوء فهمنا لأساليبهم المعرفية. وهذا لا يعني أنها غير قابله للتغيير او التعديل ولكن تعديلها يتم على وفق إستراتيجيات منظمة ولا يتم بصوره سريعة او مفاجئة. (Witkin et al ١٩٧٧:١٤٣)

٥_ القابلية للقياس: يخضع غالباً إلى اساليب القياس ثنائيه القطب أذّ يتصف القطب الاول بخصائص مختلفة عنّ القطب الثاني بينما تمتلك الفئة الوسطى سمات مشتركه منَّ القطبين الأول والثاني.

٦_ ترتبط بعلاقات سلبيه أو إيجابيه مع متغيرات عديده: كالدافعية والنجاح الأكاديمي والذكاء والإبداع. فطبيعة الأسلوب المعرفي اقترن بمستويات عالية او منخفضه من الدافعية والإبداع أو التكيف مع ظروف الحياة فعلى سبيل المثال إنّ أصحاب الاسلوب المتسرع والسطحي والمعتمد هما اقل أداة وفعالية في حلّ المشكلات والصعوبات واتخاذ القرار من اصحاب النمط المتاني والمرن والمتعمق (العتوم ٢٠١٠: ٢٩٥).

ومن هذا يستوجب من الباحثة بيان كل أسلوب بالتفصيل وعلى التالي:

أولاً: الأسلوب الإبداعي التجديدي Cognitive style Innovative

بينه (الشويقي ٢٠٠٠) القيام بالأشياء المتنوعة بشكل أفضل منّ خلال تعديل العمليات والطرائق التي يسود استخدامها، مع الالتزام بالمعايير المقبولة لها، وتعتبر الدرجة المرتفعة عنّ الأفراد ذوي الأسلوب الإبداعي التجديدي، بينما تعتبر الدرجة المنخفضة على المقياس عنّ الأفراد ذوي الأسلوب الإبداعي التكيفي وفقاً لمعايير درجة الوسيط (الشويقي ٢٠٠٠:٢٠٠) . كما بينه منيلي بورتولو (Meneely&portillo٢٠٠٥

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مرونة في الأساليب والانتقال من أسلوب فكري الى اخر (Meneely&portillo٢٠٠٥:١٥٨)، ومن خصائص أصحاب الأسلوب الإبداعي التجددي هي:

نظرة التجديديين: انهم براقون، لديهم قدرة الإثارة، شديدو المراس، محفوفون بالمجازفة، يهددون النظام القائم، ويتسببون بالتنافر.

تحديد المشكلة: يميل إلى قبول المشكلات من خلال توافق الآراء.

قبول القيود المتفق. إيجاد الحلولّ المبكرة للمشكلات، والحد من الاضطراب، والزيادة الفورية للكفاءة.

ايجاد الحلول: يفضل ايجاد عدد قليل من الحلولّ الجديدة الابداعية، ذات الصلة تهدف إلى تحسين الاشياء. إذّ لديهم ثقة عالية في تحقيق هذه الحلول على نحو فعال، على ألرغم من الحجم والتعقيد.

تشكيل السياسة: يفضل المواقف المنظمة والمؤسسة بطريقة جيدة. هم الأفضل في دمج البيانات او الأحداث الجديدة في الهياكل او السياسات القائمة، مما يجعلهم أكثر كفاءة.

المنظمات: يعدون من العناصر الاساسية لإدارة النظم، ولكن في إوقات التغييرات الغير متوقعة من اتجاهات غير متوقعه تواجه مشكلة في اعادة تشكيل الأدوار المقررة.

ثانياً: الأسلوب الإبداعي التكيفي Cognitive style Adaptive

بينه هاورد ايفرد (Hayward&Everett١٩٨٣) هو القيام بالأشياء على نحو أفضل منّ خلال عمليات وطرائق جديدة لم يتم استخدامها من قبل، وعدم الالتزام بالقواعد والمعايير الموجودة (Hayward&Everett١٩٨٣:٣٣٩). وأوضحه نايستروم (Nystrom١٩٩٥) عملية وضع الأفكار الجديدة قيد الاستعمال (Nystrom١٩٩٥:٦٦). ومن أهم خصائص أصحاب الأسلوب الإبداعي التكيفي هي:

نظرة التكيفيون: يميلون للمطابقة، امنين غير مرنين، ملتزمون بالنظام، ولا يتحملون الغموض.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تحديد المشكلة: يميل إلى رفض الآراء العامة المقبولة لحلّ المشكلات والعقبات والعمل على إعادة تعريفها. نظرتهم للمشكلة قد يكون منّ الصعب تجاوزها. حيث يظهرون أقل اهتمام للكفاءة الفورية، ويبحثون عن مكاسب طويلة الأمد.

إيجاد الحلول: ينتج العديد من الأفكار، بعضها قد لا يكون ذو صلة أو يكون مقبول للآخرين. هذه الافكار غالباً ما تحتوي على الحلولّ إلتي تؤدي الى فعل الاشياء بشكل مختلف.

تشكيل السياسة: يفضلّ المواقف المنظمة الأقل أحكاماً. يستخدمون بيانات جديدة كفرصة لوضع هياكل أو سياسات جديدة، وقابليتهم على مجابهة الخطورة للنماذج الحالية.

المنظمات: منّ العناصر الأساسية للتغيير الجذري أو في الازمات، ولكن قد يكون لديهم مشكلة في إلزام أنفسهم لإدارة التجديد داخل الهياكل التنظيمية المستمرة (Kirton et al ٢٠٠٤: ٢٠٩).

النظرية المفسرة للسلوب الإبداعي (التجديدي – التكيفي) KAI نظرية (Kirton ١٩٧٦)

قدم كيرتون (Kirton١٩٧٦) نظرية في الأساليب المعرفية عرفت بإسمه، اهتم بشكل مميز بين المستوى الإبداعي (Creative Level), والذي يعنى بالتركيز على قياس أقصى أداء الفرد كما ينعكس في مقاييس القدرات. والأسلوب الإبداعي (Creative Style)، ويقصد به التركيز علىّ تفضيلات الأفراد للأداء.

ويؤكد ويصف (Kirton ١٩٧٦) على الفروق الفردية، ومنّ بين الإسهامات التي شكلت بذور نظرية كيرتون تصنيف أيسنر (Eisner ١٩٦٥), حيث أشار إلى وجود نمطين أساسين هما, المنطق في ضلّ الحدود الذي يصل إلى ما هو ممكن من خلال الامتداد بما هو موجود, ومحطم الحدود ألذي يخرج عنّ المألوف والمعتاد من القواعد في الإبداع (عامر ٢٠٠٧ : ٥٧). وتنظر للمواقف على أنَّها مشكلات تتطلب إجابة للوصول لحلّ، حيث يتمركز على الخلق الذي يعني مفتاح مفهوم الأبداع، وبالخصوص على عمليات توليد الحلول الإبداعية، حيث وجدت هذه النظرية لتوضح بعض العمليات العقلية التي تتضمن إيجاد حلولّ للمشكلات، وخلق روح الأبداع. لقد حدد كيرتون في أسلوب (التجديدي _ التكيفي) (KAI) درجة من التركيب

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أو التنظيم تمكن ألفرد منَّ الشعور بالراحة اثناء إيجاد الحلولَّ والتفكير على نحو مطلق. وإنّ عملية إيجاد الحلول تعتمد مستوى التركيب في موقف أو مهمة ما، وحينئذٍّ تحدد درجة التركيب مسار الفرد ليعمل ضمن حدود المهمة أو أنّ يعمل ويخرج خارجها، أو عنّ طريق تبديلها، أو ممارستها. لذلك يوصف الشخص التكيفي بأنَّه يميل الى أداء الأفعال على نحو اجود، في حين أن الشخص التجديدي يميل إلى أداء الأفعال على نحو متميز (Pirddy&Williams ٢٠٠٢: ٢١١) .

اهتم (Kirton) بتقديم وصف تفصيلي للأشخاص عند كل طرف من طرفي البعد، في التالي:

الشخص التكيفي يميل الى: الدقة، والكفاءة، والنظام، والمنهجية في عمله، والمثابرة ضدّ السأم، والحفاظ على الدقة في الأداء لمدة طويلة، والشعور بالأمان والمجاراة والاعتمادية، شديد الشك في الذات، ويستجيب لنقد الآخرين بالمجاراة، ونادراً ما يتحدى القواعد المألوفة. وفي معالجة المشكلات يهتم بالحلّ أكثر من الاكتشاف، ويبحث عن الحلّ المتفق مع الأسس التي أقرتها الجماعة التي ينتمي اليها، ويستخدم الحلولّ الجاهزة المألوفة عن المخاطرة، فهو يفضل العمل في ضلَّ التعليمات الواضحة (المطيري ٢٠٠٧:٤٦).

الشخص التجديدي يميل الى: شخص غير منظم، وخيالي، ويتسم بالتفكير الاحترافي الغير مألوف، يتناولّ المهام منّ زوايا غير متوقعة، ومتحرر من تكبيل النظرة النفعية للأشياء، يؤدي المهام الروتينية (اليومية)، وتجذبه المهام الغير معتادة، وهو يستطيع التحكم في عملياته النفسية إذّ ما واجه موقفاً غامضاً أو مشكلة أو عقبة غير تقليدية، ولا يعطي اي اهتمام للأعراف السائدة، ولا يحتاج إلى الإجماع للحفاظ على اتجاهه في التفكير، قادر دائماً على بلورة أهداف الجماعة ولكنَّه صدامي مع منّ يخالفه الرأي. وفي معالجة المشكلات، فهو يميل إلى اكتشاف المشكلات، والبحث عن الفروض المتنوعة وراء ظهورها، وعند حلَّ المشكلات يعمل على إعادة ما ينظم المشكلة وإعادة بنائها، متحرراً من العادات، أو تصورات سابقة عند إنتاجه للأفكار، وغير مهتم بالقواعد المتفق عليها، ومنتج للحلول الجديدة غير المتوقعة (عامر ٢٠٠٢: ١٢٨).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القسم الثاني: دراسات سابقة:

دراسة المهداوي (٢٠١٠) دراسة عراقية:

هدفت الدراسة الى التعّرف إلى الوعي بالإبداع لدىّ طلبة الجامعة. والأسلوب المعرفي (التجديدي_ تكيفي) لدىَّ طلبة الجامعة. ونمطي الشخصية (A_B) لدىّ طلبة الجامعة. وإلى الكشف عن علاقة الوعي بالإبداع والأسلوب المعرفي (تجديدي_ تكيفي) ونمطي الشخصية A_B لدى طلبة الجامعة. وبينت النتائج إنَّ طلبة الجامعة لديهم وعي بالإبداع إذّ إنّ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي، ويميلون إلى الأسلوب التكيفي والذين يتسمون غالباً بجملة منّ الصفات والسمات منها الاستجابة لنقد الآخرين والحذر عند الإقدام علىّ مهمة ما، إنَّ هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بالإبداع والأسلوب المعرفي (تجديدي _ تكيفي)، ولا توجد فروق فيّ الأسلوب المعرفي (تجديدي_ تكيفي) وفقاً لمتغير الجنس والتخصص (المهداوي ٢٠١٠: ٦٧).

دراسة عبد الهادي (٢٠٢١) دراسة مصرية:

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة والاسلوب الابداعي وكفاءه التمثيل المعرفي لدىّ المتفوقين عقليا بالصف الاول منّ المرحلة الثانوية والكشف عنّ الفروق في أنماط الاستثارة الفائقة وكفاءه التمثيل المعرفي وفقاْ لاختلاف أسلوبهم الابداعي (تجديدي_ تكيفي) وقدّ تألفت عينه البحث من ١٩٠ طالبا وطالبه منهم ٨٤ طالبا و ١٠٦ طالبه ثم اشتقاقهم بطريقه عمدية منَّ مدرسه ابو بكر الصديق الرسمية الثانوية "بنين" ومدرسه عصمت عبد المجيد الرسمية الثانوية "بنات" بمحافظه الإسكندرية وقام الباحث بتطبيق اختبار الذكاء اللفظي بينما أعد الباحث مقياس أنماط الاستثارة الفائقة و مقياس الاسلوب الابداعي واختبار كفاءه التمثيل المعرفي وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقه ارتباطية ضعيفة بين أنماط الاستثارة الفائقة ووجود علاقة ارتباطية موجبه متوسطة بين الاسلوب التجديدي والدرجة الكلية (عبد الهادي ٢٠٢١: ٣٧٢).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث Method of the Research

استعمل الباحثان في البحث الحالي، نوع من المناهج البحثية المسمى بالمنهج الوصفي.

ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلاب في جامعات الفرات الأوسط كل من جامعة: (كربلاء, القادسية, بابل, الكوفة, المثنى) للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢), موزعين بحسب (الجامعة, التخصص, النوع الاجتماعي, مستوى الدراسة) ، وعلى الكليات العلمية والإنسانية فيها، حيث بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (٦٤٢٩) طالباً وطالبة دراسات عليا، وبالتفصيل بلغ عدد الذكور (٣٠٤٥) طالباً و(٣٣٨٤) طالبة, وعدد طلبة التخصصات الإنسانية (٣٠٦٦) طالباً وطالبة, وعدد طلبة التخصصات العلمية (٣٣٦٣) طالباً وطالبة، وعدد طلبة الماجستير (٤٤١٨) طالباً وطالبة, وعدد طلبة الدكتوراه (٢٠١١) طالب وطالبة.

ثالثاً: عينات البحث Sample of the Research:

١_ العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات) Sample Exploratory:

إن الهدف من العينة الاستطلاعية التحقق من مدى فهم أفراد العينة لفقرات المقياس (فرج١٩٩٧:١٠٠)، وحساب الوقت المُستغرق في الاجابة عنه، وتحديد الصعوبات التي يواجهها المُستجيبون (خطاب ٢٠٠٩: ٤٣). إذ اتسم حجم العينة الاستطلاعية بواقع (٤٠) طالباً وطالبة ومن جامعتي القادسية وبابل، موزعين عشوائياً على (٢٠) طالب و(٢٠) طالبة بالتساوي.

٢_ عينة التحليل الإحصائي Sample Analysis Statistical

يرى (Henryson) أن حجم العينة المناسب لعملية التحليل الإحصائي للفقرات يفضل ألّا يقل عن (٤٠٠) وألّا يزيد على (٥٠٠) فرد بشرط ان يتم اختيارهم بعناية من المجتمع الأصلي (Henrysoon١٩٧١:١٣٢). والغرض منه هو الحصول على بيانات للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس وهي احدى الخطوات الأساسية

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في بنائه (Anastasi١٩٨٨:١٩٢). ونظرا لحجم مجتمع البحث الحالي الذي يعد من المجتمعات الكبيرة البالغ عدده (٦٤٢٩). اتخذ الباحثان بتناسب حجم العينة (٤٠٠) طالباً وطالبة التي سيستعملها الباحثان لأستخرج الخصائص السيكومترية للفقرات والمقياس ككل.

٣_عينة البحث الأساسية (التطبيق النهائي)

وعلى هذا الأساس تم اختيار عينة البحث الأساسية من المجتمع الاصلي بنسبة قدرها (١٠%) فبلغت (٦٤٢,٩≈٦٤٣) طالب وطالبة، وتم الاختيار بأسلوب عينات عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) لها توزيع نسبي. وبناء على هذا توزع بحسب المعاينة الإحصائية على الجامعات بكلياتها الإنسانية والعلمية، وكذلك مستوى دراستهم في الدراسات العليا. حيث بلغ العدد الإجمالي لمجتمع البحث الأساسي (٦٤٣) طالباً وطالبة دراسات عليا، يتوزعون بين الذكور (٣٠٥) طالباً و(٣٣٨) طالبة، وعدد طلاب التخصصات الانسانية (٣٠٧) طالباً وطالبة، وعدد طلاب التخصصات العلمية (٣٣٦) طالباً وطالبة، وعدد طلاب الماجستير (٤٤٢) طالباً وطالبة، وبلغ عدد طلاب الدكتوراه (٢٠١) طالباً وطالبة.

رابعاً: أداة البحث Instruments Of the Research:

اولا: تحديد مفهوم الأسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي)

اطلع الباحثان على الأدبيات المتعلقة بمفهوم الإبداع والأساليب الإبداعية، واستنادا إلى الإطار النظري المعتمد لمفهوم الأسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي)، وعلى هذا الأساس تبن الباحثان تعريف مفهوم الأسوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) على نحو عام لـ لكيرتون (Kirton١٩٧٦).

ثانياً: صياغة فقرات مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات (فقرات سلوكية) مع مراعاة شروط صياغة الفقرات التي بينها الباحثان أيضًا، وكانت النتيجة صياغة (٤٥) فقرة من فقرات المواقف السلوكية بصورته الاولية، موزعة على المكونات

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الثلاث ولكل مكون (١٥) فقرة. تحسبًا لتعرض الفقرات للحذف أثناء القياس (الخصائص السايكومترية للفقرات). توزعت على بدلين يمثل كل منهما: الأسلوب (الإبداعي التكيفي، والإبداعي التجديدي).

ثالثاً: الصدق الظاهري لمقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) وصلاحيته:

عرض الباحثان مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) بفقراته لـ(٤٥) على مجموعة من المحكمين والمختصين في ميدان علم النفس والقياس والتقويم (العراقيين والعرب) الموضح في ملحق (١)، واعتمد الباحثان النسبة المئوية وهو الحصول على نسبة (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين، واستبعاد الفقرة التي حصلت على نسبة أقل من ذلك. ومربع كأي للحكم على صلاحية الفقرة وقبولها احصائيًا، للحصول على درجة أعلى من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (p٠,٠٥) وبدرجة حرية واحد، وبناءً على ذلك حُذِفت سبع فقرات، وأستبقى لحد هذا الإجراء على (٣٨) فقرة

رابعاً: إعداد تعليمات مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب، ولما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثان بصيغة مواقف سلوكية التي تقيس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) عند طلبة الدراسات العليا، لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة لطلبة الدراسات العليا، والتأشير يكون بعلامة (√) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل (الأسلوب الإبداعي التكيفي، الأسلوب الإبداعي التجديدي).

خامساً: تصحيح مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

بعد إعداد فقرات المقياس تم اعتماد أسلوب ليكرت (Likert) في صياغة بدائل الاستجابة، إذ قام الباحثان بوضع درجة استجابة المفحوص عن كلَّ فقرة من فقرات المقياس، ومن ثم جمعها لإيجاد الدرجة الكلية للمقياس، وذلك بوضع مدرج ثنائي أمام كل فقرة، ووضع الدرجة المناسبة لكلَّ فقرة بموجب إجابة المستجيب،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث وزعت الأوزان على بدائل الإجابة كالآتي: (الأسلوب الإبداعي التكيفي (١)، الأسلوب الإبداعي التجديدي (٢)).

سادساً: التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

تعدّ عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس من العمليات الأساسية في بناء المقاييس (Anastasi١٩٨٨:١٩٢). إذ تستهدف الكشف عن الخصائص السايكومترية التي تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته، فضلًا عن ذلك فأنَّ هذا الإجراء ضروري للتمييز بين الأفراد في السمة المقاسة (الإمام وآخرون ١٩٩٠ :١١٤). وفيما يأتي إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية:

اولاً: القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power of Items:

تحقق الباحثان من القوة التمييزية للفقرات باستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Contrasted Groups) بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي، البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكلّ استمارة من استمارات المستجيبين، ثم ترتيب الاستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية، من أعلى درجة الى أقل درجة، ثم تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. وبلغ عدد أفراد كلَّ من المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا (١٠٨) طالب وطالبة، وبعد تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس، كانت جميع فقرات المقياس من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٦). وبذلك تبين أن الفقرتين (١٢_٢١) غير دالتين في حين احتفظت باق الفقرات بدلالتها إحصائيا، وبهذا صار عدد الفقرات لحدّ هذا الأجراء (٣٦) فقرة.

ثانياً_ صدق البناء لمقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

١_ علاقة درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قام الباحثان بالإجراء في التحقق من صدق البناء في الآتي: استخرج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بوينت باي سيريال (Point Biserial Correlation)، لإيجاد العلاقة بين متغير مستمر ومتغيرين ثنائيين فرعيين متقطعين. وباستعمال عينة التحليل ذاتها المشار إليها في الفقرة السابقة عينة التحليل الإحصائي، والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة. بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية جدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ودرجة حرية (٣٩٨)، وقد عدّ المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. فاتضح أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً ذا دلالة إحصائية. وجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس والقيمة التائية للارتباط بالدرجة الكلية

ت	أرقام الفقرات	قيمة العلاقة	القيمة التائية	ت	أرقام الفقرات	قيمة العلاقة	القيمة التائية
١	١	٠.٤٧٥	٥,٧٢	١٩	٢٣	٠,٤٠٣	٤,١٥
٢	٢	٠.٤٨٦	٥,٩٧	٢٠	٢٤	٠,٤٦٦	٧,٧٢
٣	٤	٠.٥٥٦	٥,٣٠	٢١	٢٥	٠,٥٤١	٧,٢٥
٤	٥	٠.٥٣١	٤,٧٥	٢٢	٢٦	٠,٤٣٩	٧,٢١
٥	٦	٠,٣٤٥	٧,٣٥	٢٣	٢٩	٠,٤٨٣	٥,٩٠
٦	٧	٠,٣٤٦	٧,٣٨	٢٤	٣٠	٠,٥٨٧	٥,٩٩
٧	٨	٠.٤٨٦	٥,٩٧	٢٥	٣١	٠,٤١٧	٦,٦٨
٨	٩	٠.٤٨٥	٥,٩٥	٢٦	٣٢	٠,٤٠٢	٦,٣٤

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٩	١٠	٠.٤٠٩	٤,٢٧	٢٧	٣٣	٠,٤٠٢	٦,٣٤
١٠	١١	٠,٣٢٧	٦,٩٢	٢٨	٣٤	٠,٤٢٩	٤,٧١
١١	١٣	٠.٥٩٧	٤,٠٢	٢٩	٣٥	٠,٥٦٨	٥,٥٦
١٢	١٤	٠.٤٦٣	٥,٤٥	٣٠	٣٦	٠,٤٠٢	٦,٣٤
١٣	١٥	٠,٧٢٢	٧,٧٥	٣١	٣٧	٠,٤٩٣	٦,١٣
١٤	١٦	٠,٤٦١	٥,٤١	٣٢	٣٩	٠,٥٣٩	٧,٠٦
١٥	١٧	٠,٤٢٤	٤,٦٠	٣٣	٤٠	٠,٣١٦	٦,٦٦
١٦	١٨	٠,٤١٢	٤,٣٤	٣٤	٤٢	٠,٤٠٧	٦,٤٥
١٧	١٩	٠,٥٧٩	٣,٦٤	٣٥	٤٣	٠,٥٢٢	٤,٥١
١٨	٢٢	٠,٤٠٩	٣,٦٤	٣٦	٤٥	٠,٤٥٩	٣,٦٤

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

٢_ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمكون الذي ينتمي اليه:

قام الباحثان باستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمكون الذي تنتمي إليه البالغ عددها (٣٦) فقرة، بواسطة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient) وقد تبين إن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمكون، دال إحصائياً بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وقد عد المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر.

٣ _ علاقة درجة المكون بالدرجة الكلية للمقياس:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استخرج الباحثان مصفوفة الارتباطات الداخلية بين مكونات مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation coefficient) وتبين أن. جميع الارتباطات سواء بين المكونات أو ارتباط المكونات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية بعد استخدام الاختبار التائي لدلالة الارتباط ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ودرجة حرية (٣٩٨)، وهذا يشير إلى أن المكونات تقيس مفهوم الأسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي)، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج ١٩٨٠: ٣١٥).

جدول (٢) مصفوفة الارتباطات الداخلية بين درجة المكونات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

المكونات	الاصالة		الكفاءة		مسايرة القواعد		الدرجة الكلية	
	V.R	V.t	V.R	V.t	V.R	V.t	V.R	V.t
الأصالة	١	٠,٠٠	٠,٣٥١	٧,٥٠	٠,٢٦٢	٥,٤٣	٠,٧٢	٢٠,٧٥
الكفاءة	٠,٣٥١	٧,٥٠	١	٠,٠٠	٠,٤٤٧	٩,٩٩	٠,٧٧٩	٢٤,٨٥
مسايرة القواعد	٠,٢٦٢	٥,٤٣	٠,٤٤٧	٩,٩٩	١	٠,٠٠	٠,٧٦٤	٢٣,٦٨
الدرجة الكلية	٠,٧٢	٢٠,٧٥	٠,٧٧٩	٢٤,٨٥	٠,٧٦٤	٢٣,٦٨	١	٠,٠٠

**القيمة التائية الجدولية تساوي (٢,٥٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبدرجة حرية (٣٩٨).

الصدق العاملي (Factorial Validity):

قام الباحثان بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الكلي لأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) البالغ فقراته لحدّ هذا الإجراء(٣٦ فقرة)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسة (Principal Components) مع التدوير المائل (Oblige Rotation) بطريقة الأوبلمن (Obilmin)، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (٤٠٠) طالب وطالبة، (الموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وارتباط المتغيرات في

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها استقلالا تاماً (جودة ٢٠٠٨: ١٦١).ويفضل التدوير المائل لأنَّه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة٢٠١٢ :٧٢)، وتتم طريقة (الأوبلمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المسُتخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعات العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي ارتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم ٢٠١٣: ٧٤).وجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي وتشبعات فقراته بالثلاثة عوامل

المكونات	ت	أرقام الفقرات	Before recycling	After recycling	Values قيم الشيوع
الأصالة	١	١	٠,٢٢١	٠,٦٦٦	٠,٧٣١
	٢	٢	٠,٠٩٧	٠,٦٤٢	٠,٥٦٧
	٣	٤	٠,١٤١	٠,٦٢٣	٠,٦٩٨
	٤	٥	٠,٠٩٤	٠,٥٧٦	٠,٦٧٧
	٥	٦	٠,٠٤٦	٠,٥٦٦	٠,٦٢٤
	٦	٧	٠,١٥١	٠,٥٢٥	٠,٦٨٢
	٧	٨	٠,٠٢٥	٠,٥٠٧	٠,٦٧٥
	٨	٩	٠,١٤٢	٠,٤٩٨	٠,٦٠١
	٩	١٠	٠,١١٣	٠,٤٤٧	٠,٦٤٥
	١٠	١١	٠,١١٥	٠,٤١٩	٠,٦٧١
	١١	١٣	٠,١٨٤	٠,٣٥٣	٠,٥٨٣

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

	١٢	١٤	٠,٢٠٨	٠,٣١٨	٠,٦٦٧
	١٣	١٥	٠,٢٠٨	٠,٢٦٢	٠,٧١٢
الكفاءة	١٤	١٦	٠,٤٤١	٠,٤٧٦	٠,٦٢٩
	١٥	١٧	٠,٣٥٧	٠,٥٩٥	٠,٦٢٨
	١٦	١٨	٠,٣٣١	٠,٤٥٧	٠,٦٥٤
	١٧	١٩	٠,٢٠٦	٠,٤٧٩	٠,٦٧٧
	١٨	٢٢	٠,٣٣٣	٠,٤٩١	٠,٥٨١
	١٩	٢٣	٠,١٦٥	٠,٣٦٣	٠,٥٧٦
	٢٠	٢٤	٠,١٢٥	٠,٣٢٣	٠,٦٥٧
	٢١	٢٥	٠,٢٥٥	٠,٤١٦	٠,٦٧٨
	٢٢	٢٦	٠,٣٢٦	٠,٤٣٩	٠,٥٩٩
	٢٣	٢٩	٠,٣٢١	٠,٤٢٥	٠,٦٣٧
	٢٤	٣٠	٠,٣١٦	٠,٤٤٢	٠,٦٣٨
مسايرة القواعد	٢٥	٣١	٠,٢٥٩	٠,٤٢١	٠,٦٥٥
	٢٦	٣٢	٠,٣٩٥	٠,٤٢٨	٠,٦٩٤
	٢٧	٣٣	٠,٣٨١	٠,٥٩٥	٠,٥٨٧
	٢٨	٣٤	٠,٣٣٦	٠,٤٠٩	٠,٧٣٨
	٢٩	٣٥	٠,٣٤٢	٠,٥٦٨	٠,٦٤٢

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

	٣٠	٣٦	٠,٣٧٧	٠,٤٨٧	٠,٥٥٥
	٣١	٣٧	٠,٢٦٧	٠,٥٧٩	٠,٧٢٩
	٣٢	٣٩	٠,٢٤٦	٠,٤٩٥	٠,٥٩٤
	٣٣	٤٠	٠,٢٣٣	٠,٤١٢	٠,٧٠٨
	٣٤	٤٢	٠,٣٢٦	٠,٤٦٨	٠,٩٧٩
	٣٥	٤٣	٠,٣٠٢	٠,٤٠٠	٠,٤٦٧
	٣٦	٤٥	٠,٣٤٢	٠,٥٣١	٠,٨٤٨
	التباين التراكمي			٣٢,٢٧١	٣٢,٢٧١
	التباين المفسر			١,١٦٥	٢,٤٣٦

ويتضح من جدول (٢١) عدم إمكانية الحصول على عامل واحد للأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي)، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (٣) عوامل فرعية، بجذر كامن قدره (٣٢,٢٧١) ويفسر بقيمة (١,١٦٥) من التباين. وتألف من (٣٦) فقرة بحسب رقم الفقرة هي:(١_٢_٤_٥_٦_٧_٨_٩_١٠_١١_١٣_١٤_١٥_١٦_١٧_١٨_١٩_٢٢_٢٣_٢٤_٢٥_٢٦_٢ ٩_٣٠_٣١_٣٢_٣٣_٣٤_٣٥_٣٦_٣٧_٣٩_٤٠_٤٢_٤٣_٤٥) تراوحت قيم تشبعاتها بين (٠,٩٧٩ _٠,٤٦٧) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤدي إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السايكومترية للبحث الحالي، في تناوله للأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) بأقسامها (الأصالة، الكفاءة، مسايرة القواعد).

سابعاً_ التحليل الإحصائي لمقياس الأسلوب الإبداعي (التكيفي _التجديدي):

اولاً_ مؤشرات صدق المقياس Validity Scale:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

الصدق الظاهري Face Validity:

يُعد هذا المؤشر من الصدق بانه المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي ٢٠٠٥:٩٢). وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقيق من صلاحية فقرات المقياس.

صدق البناء Construct validity:

ويعني تحليل درجات المقياس استناداً إلى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها، أي أنه يبين مدى ما تضمنه المقياس من بناء نظري محدد أو سمة معينة (Stanley&Hopkin١٩٧٢:١١١). أو أنَّه المدى الذي يمكن أن نقرر بموجبه أن المقياس يقيس بناءً نظرياً محدداً أو خاصية محددة (Anastasi١٩٨٨:١٥١). وهو يعني قدرة المقياس على التحقق من صحة فرضية ما مستمدة من الإطار النظري للمقياس والدراسات السابقة (أبو حطب ٢٠٠٨ :١٩٦).

ثانياً_ مؤشرات ثبات المقياس Reliability Scale

ويمكن التحقق من ثبات المقاييس والاختبارات النفسية بطرائق عدة، منها:

طريقة التجزئة النصفية Split_Half Method:

يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة باسم معامل الاتساق الداخلي. وهو الذي يستهدف بيان المقدار الاتساق بين جزئي الفقرات في قياس السمة او الخاصية ويستعمل هذا الاسلوب غالبا في الاختبارات والمقاييس التي تكون فقراتها متجانسة اي التي تقيس جميعها خاصية نفسية ولاسيما تلك التي يكون عدد فقراتها زوجيه (اليعقوبي ٢٠١٣: ٢٥٦) ومنها تحقق الباحثان من قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة وكانت (٠,٨٤٨). وصححت بمعادلة سيبرمان بروان فكانت بقيمه (٠,٩٢) وهو معامل ثبات جيد.

معادلة الفا كرونباخ Cranbach Alpha:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يقيس (الفا كرونباخ) اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، ويشير إلى الدرجة التي تشترك بها جميع فقرات المقياس في قياس خاصية معينة عند الفرد (ثورندايك وهيجن١٩٨٠ :٧٩) وتؤدي هذه الطريقة إلى اتساق داخلي لبنية المقياس ويسمى أيضاً معامل التجانس (علام ٢٠٠٠ :١٦٥). لاستخراج الثبات بهذه الطريقة للمقياس ككل استعمل الباحثان معادلة إلفا كرونباخ (Alpha Cronbach Formula)، حيث بلغ معامل ثبات المقياس(٠.٩٢٥). وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس، إذ أكد كرونباخ أن المقياس الذي معامل ثباته عالٍ هو مقياس دقيق(Cronbach ١٩٦٤:٦٣٩) .

ثامناً: المؤشرات الإحصائية لمقياس الأسلوب الإبداعي (التكيفي_ التجديدي):

أن الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فأن استخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما يسمح بتعميم النتائج (منسي والشريف ٢٠١٤ :١٨٢)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس الأسلوب الإبداعي (التكيفي_ التجديدي)، كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي (Normal Distribution)، وبذلك تمكين استخدام الإحصاء البارامتري.

تاسعاً: وصف مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي _التكيفي) بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات والتحليل الاحصائي للمقياس، أصبح مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي _التكيفي) بصيغته النهائية مكوناً من (٣٦) فقرة موزعة على أربعة مكونات وهما: (الأصالة) و(الكفاءة) و(مسايرة القواعد) ويتضمن المكون الأول (١٣) فقرات، بينما المكون الثاني (١١) فقرات، ويتضمن المكون الثالث (١٢) فقرات، وامام كل فقرة مدرج ثنائي (الأسلوب الإبداعي التكيفي، الأسلوب الإبداعي التجديدي). وتعطي عند تصحيح الدرجات من درجة (١) أدنى درجة، ودرجة (٢) اعلا درجة. لذا فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن اجابته على فقرات المقياس هي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٧٥) درجة واقل درجة يمكن أن يحصل عليها هي (٣٦) درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (١٠٨) درجة. وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية ملحق (٩).

الفصل الرابع: نتائج البحث ومناقشتها:

الهدف الأول: الاسلوب الإبداعي (التجديدي _ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط.

أظهرت نتائج البحث أنّ متوسط درجات الاسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) لعينة البحث البالغة عددهم (٦٤٣) طالب دراسات عليا في جامعات الفرات الاوسط، قد بلغ المتوسط الحسابي (١٥٥,٠١) درجة، وبانحراف معياري مقداره (١٥,٢٤٧) درجة، أمّا المتوسط الفرضي فبلغ (١٠٨)، ومن أجل معرفة دلالة الفرق بينهما فقد أُستعمل الاختبار التائي لعينة واحدة (t–test)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٩,٣٦٤) ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٤٢)، وهذه النتيجة تشير إلى أن طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط يستعملون الأسلوب الابداعي, بحسب البيانات المتوفرة في جدول (٤)

جدول (٤) الاختبار التائي لعينة واحدة لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الأسلوب الإبداعي	٦٤٣	١٥٥,٠١	١٥,٢٤٧	١٠٨	٦٤٢	١٩,٣٦٤	١,٩٦	٠,٠٥ دالة

ويفسر الباحثان الى ان طلبة الدراسات العليا في هذه المرحلة يتميزون بمهارات تفكير أعلى مما سبق، وتزداد قدرتهم على مواجهة المواقف بأبداع وتصبح لديهم مرونة في حل المشكلات التي تعترض سبيلهم، وقدرة طالب الدراسات على التكيف والمعالجة المعرفية والقدرة على حل المشكلات كما ان هذه المرحلة رغم

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصاعب التي تصاحبها الا انها مرحلة تكسبهم الكثير من الخبرات الايجابية تضيف الكثير الى رصيد خبراتهم وخزينهم العلمي، وتساعدهم على اكتساب مهارات ابداعية اكثر في التعامل مع مصاعبها وما يواجههم فيها من عقبات، وقد تصنع منهم أساتذة متميزين مستقبلا هذا كله ينعكس ايجابياً على طريقة تفاعلهم ونظرتهم لها، وقد تكون المشكلات التي تواجه طالب الدراسات العليا بمثابة زيادة الخبرة وتدريب للتفكير الجيد الأمر الذي يؤدي الى تكوين شخصية ناضجة تتعامل مع الظروف بشكل جيد مما تتأثر امزجتهم تبعا لذلك إيجابياً.

الهدف الثاني: الدلالة الإحصائية للفروق في الأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط وفق المتغيرات (النوع، التخصص، الدراسة، الجامعة).

اولاً: القيم الدالة على مقياس الأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

فيما يتعلق بما انتجه تحليل التباين الثنائي بالتفاعل (Three Way ANOVA) وجدت الباحثان ان القيم الدالة تمثلت في:

اولا: الفروق الاحصائية في الدراسة (ماجستير والدكتوراة):

حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (١١,١٤٢) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين دراستي الماجستير والدكتوراة في الأسلوب لإبداعي (التجديدي التكيفي). ولتتحقق الى أي الدراستين (الماجستير أو الدكتوراه) أكثر استعمالا في نوعا الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي). عمدت الباحثة لاستعمال معادلة شيفيه (Scheffe's) لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٧,٧٧١) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في الدراسة. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان، التالي:

طلبة الدراسات العليا الدكتوراه:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إن متوسط دراسة الدكتوراه في الأسلوب التجديدي بقيمة (١٧٢,٨٣٨) بانحراف معياري (٤,٥١٢)، وفي الأسلوب التكيفي بقيمة (٩٧,٥٦٢) بانحراف معياري (٣,٦٢٨).

طلبة الدراسات العليا الماجستير:

إن متوسط دراسة الماجستير في الأسلوب التجديدي بقيمة (١٠١,٠٥٢) بانحراف معياري (٤,٣٨٩)، وفي الأسلوب التكيفي بقيمة (١٤٥,٦٠١) بانحراف معياري (٦,٨٣٦).

وبالمقارنة بين المتوسطات وجد الباحثان أن طلبة الدكتوراه يتفوقون على طلبة الماجستير في الأسلوب الإبداعي التجديدي، في حين اتسم طلبة الماجستير بالأسلوب الإبداعي التكيفي.

ثانيا: الفروق الاحصائية في (الجامعة):

حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٥,٠٠٤) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين الجامعات في الأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي). ولتتحقق الى أي من الجامعات (القادسية، بابل، كربلاء، الكوفة، المثنى) أكثرا استعمالاً في نوعا الأسلوب الإبداعي (التجديدي _التكيفي). عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه Scheffe's لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٤,٥٧٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في الجامعة. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجد الباحثان، التالي:

من حيث الأسلوب التجديدي في الجامعات:

تبين للباحثين إن متوسط درجة جامعة القادسية في الأسلوب التجديدي بقيمة (١٧٣,٩٣٦) وبانحراف معياري (٧,٦٧٨)، ومن ثم جامعة كربلاء في الأسلوب التجديدي بقيمة (١٤١,٢٤١) وبانحراف معياري (٦,٦٦٧)، ومن ثم جامعة الكوفة في الأسلوب التجديدي بقيمة (١١٠,٧٦٧) بانحراف معياري (٧,٤٣٥)، ومن ثم جامعة المثنى في الأسلوب التجديدي بقيمة (٦٦,١٨٤) بانحراف معياري (٢,٠٣٣). في لم يتبين الأسلوب الإبداعي التجديدي في جامعة بابل إذ كانت بقيمة (٦٢,١٣٩) بانحراف معياري (٥,٩٠٩).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من حيث الأسلوب التكيفي في الجامعات:

تبن للباحثين إن متوسط درجة جامعة بابل في الأسلوب التكيفي بقيمة (١٥٥,٢٠٠) بانحراف معياري (٤,٣٢٤)، ومن ثم جامعة المثنى في الأسلوب التكيفي بقيمة (١٤٠,٠٠٩) وبانحراف معياري (٦,٢٣٨)، ومن ثم جامعة القادسية في الأسلوب التكيفي بقيمة (٧٩,٦٢٣) وبانحراف معياري (٥,٣٥٢)، ومن ثم جامعة كربلاء في الأسلوب التكيفي بقيمة (٥٢,١٠١) بانحراف معياري (٤,٣٠٦). وأخيرا جامعة الكوفة إذ كانت بقيمة (٤٢,١٧٧) بانحراف معياري (٢,٢٢٦).

ثالثا: الفروق الاحصائية في التخصص (علمي وإنساني):

حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٩,١٧٣) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين التخصص العلمي والإنساني في الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي). ولتتحقق الى أي من التخصصين (العلمي أو الإنساني) أكثر تمثلا الأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي). عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه (Scheffe's) لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٣,٠٠٠) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في التخصص. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة إن متوسط التخصص الإنساني بقيمة (١٧٩,١٠٠) بانحراف معياري (٣,٤٧٧) كان أكبر من المتوسط الحسابي للتخصص العلمي بقيمة (١٠٢,٧٠٨) بانحراف معياري (٢,٣٤٤). وهذا يدل على ان طلبة الدراسات العليا الإنساني أكثر تمثلا للأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي).

رابعا: الفروق الاحصائية في النوع (طلاب وطالبات عليا):

حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٩,٥٦٧) كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على أن يوجد فرق عند طلبة الدراسات العليا بين النوع (طلاب وطالبات) في الأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ولتتحقق الى أي من نوع الطلبة (طلاب أو طالبات) أكثر تمثلا للأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي). عمد الباحثان لاستعمال معادلة شيفيه (Scheffe's) لاستخراج الفروق العائدة بينهما. حيث كان الفرق للمعادلة بقيمة (٥,٥٥٢) وهذا يعني وجود فرق بين المتوسطات في نوع الطلبة. وبالرجوع الى المتوسطات ذاتها وجدت الباحثة إن متوسط الطالبات بقيمة (١٦٩,١٣٧) وبانحراف معياري (٤,٩٤٤) كان أكبر من المتوسط الحسابي للطلاب بقيمة (١٠٩,٦٦٢) وبانحراف معياري (٣,٦٢٩). وهذا يدل على ان الطالبات أكثر تمثلاً للأسلوب لإبداعي (التجديدي_ التكيفي) من الطلاب الموضح في جدول (٥)

جدول (٥) قيمة فيشر للمتوسطات بين (النوع: طلاب وطالبات) لطلبة الدراسات العليا

ت	النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة فيشر
١	طلاب	٣٠٥	١٠٩,٦٦٢	٣,٦٢٩	٥,٥٥٢

ثالثا: القيم غير دالة الفروق على مقياس الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي):

أولا: في الفروقات الثنائية:

الفروق الاحصائية في (الدراسة* الجامعة) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٢,٩٧٢) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفروق الاحصائية في (الدراسة * التخصص) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٩٤٢) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفروق الاحصائية في (الدراسة * النوع) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٦٢٣) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفروق الاحصائية في (الجامعة * التخصص) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٣٣٨) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفروق الاحصائية في (الجامعة * النوع) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٨٥٧) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفروق الاحصائية في (التخصص * النوع) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (١,٥٣٤) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ثانيا: في الفروقات الثلاثية:

الفروق الاحصائية في (الدراسة * الجامعة * التخصص) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٠,٩٧٩) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفروق الاحصائية في (الدراسة * الجامعة * النوع) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (١,٨٧٩) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

الفروق الاحصائية في (الدراسة * التخصص * النوع) حيث كانت القيمة الفائية المحسوبة البالغة (٢,٥٣٢) كانت اقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وجدول (٦) يبين ذلك جدول (٦) تحليل التباين الثنائي للتفاعل (Three Way ANOVA) عن دلالة الفروق في الأسلوب الإبداعي (التجديدي_ التكيفي) لدى طلبة الدراسات العليا في جامعات الفرات الأوسط وفق المتغيرات (الجنس، التخصص، الدراسة، الجامعة).

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية DF	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة F	الدلالة p ٠,٠٥
الدراسة	١٤٥,٩٦١	١	١٤٥,٩٦١	١١,١٤٢	دال
الجامعة	٢٦٢,٢٣٣	٤	٦٥,٥٥٨	٥,٠٠٤	دال
التخصص	١٢٠,١٧٠	١	١٢٠,١٧٠	٩,١٧٣	دال

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

النوع	١٢٥,٣٣٣	١	١٢٥,٣٣٣	٩,٥٦٧	دال
الدراسة * الجامعة	٣٨,٩٣٣	١	٣٨,٩٣٣	٢,٩٧٢	غير دال
الدراسة * التخصص	١٢,٣٤٠	١	١٢,٣٤٠	٠,٩٤٢	غير دال
الدراسة * النوع	٨,١٥٦١	١	٨,١٥٦١	٠,٦٢٣	غير دال
الجامعة * التخصص	٤,٤٢٨	١	٤,٤٢٨	٠,٣٣٨	غير دال
الجامعة * النوع	١١,٢٣١	١	١١,٢٣١	٠,٨٥٧	غير دال
التخصص * النوع	٢٠,٠٩١	١	٢٠,٠٩١	١,٥٣٤	غير دال
الدراسة* الجامعة * التخصص	٢٥,٦٦٢	٢	١٢,٨٣١	٠,٩٧٩	غير دال
الدراسة * الجامعة * النوع	٤٩,٢٤٤	٢	٢٤,٦٢٢	١,٨٧٩	غير دال
الدراسة * التخصص * النوع	٦٦,٣٤١	٢	٣٣,١٧١	٢,٥٣٢	غير دال
الخطأ	٨٧٠٠,٦٢٠	٦٦٤	١٣,١٠		
الكلي	٩٦٠٠,٧٤٣	٦٤٣			

المراجع:

١. عامر، أيمن (٢٠٠٣): الحل الإبداعي للمشكلات بين الوعي والأسلوب الإبداعي، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
٢. البعلبكي، روحي (١٩٩٥): قاموس عربي _ إنكليزي، دار العلم للملايين.
٣. حسانين، درية محمد (٢٠٠٣): برنامج تدريبي قائم على مهارات التدريس الإبداعي وأثره في تنمية هذه المهارات لدى معلمي العلوم بمراحل التعليم العام بمحافظة سوهاج، دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بسوهاج، العدد (٨٤).
٤. هاشم، مكي (٢٠١٣): الإبداع المعرفي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة في الاتحاد الأوروبي، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر.
٥. أبن منظور (١٩٧٩): لسان العرب، ط٦, دار صادر، بيروت.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦. ثابت، إيمان حميد بركة (٢٠١٦): الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى وعلاقته بالأبداع، رسالة ماجستير منشورة في علم النفس، كلية التربية جامعة الازهر، غزة.

٧. عبد العزيز، سعيد (٢٠٠٦): المدخل إلى الإبداع، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

٨. الكناني، ممدوح عبد المنعم (٢٠٠٥): سيكولوجية الابداع واساليب تنميته، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان، الاردن.

٩. الهويدي، زيد (٢٠٠٧): الابداع ماهيته اكتشافه وتنميته، دار الكتاب الجامعي، ط٢، الامارات العربية.

١٠. الفرماوي، حمدي علي (٢٠٠٩): الأساليب المعرفية (بين النظرية والتطبيق)، دار صفاء، عمان، الاردن.

١١. عامر، أيمن محمد فتحي (٢٠٠٢): أثر الوعي بالعمليات الإبداعية والأسلوب الإبداعي في كفاءة حل المشكلات، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة، مصر.

١٢. سليم، مريم (٢٠٠٩): علم النفس المعرفي، دار النهضة، بيروت، لبنان.

١٣. العتوم، عدنان العتوم (٢٠١٠): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، ط١, دار الميسرة، عمان، الاردن.

١٤. الشويقي، ابو زيد سعيد (٢٠٠٠): الأسلوب الابتكاري ونوع الجنس وعلاقتهما بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة الثانوية العامة، مجلة التربية المعاصرة، العدد (٥٦)، السنة (١٧).١٧٣_٢٠٠.

١٥. عامر، أيمن (٢٠٠٧): التفكير التحليلي القدرة والمهار والأسلوب، مركز تطوير الدراسات العليا في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة.

١٦. المطيري (٢٠٠٧): عنوان الفروق بين التكيفين والتجديديين في أساليب التعلم واللياقة العقلية المرتبطة بشقي المخ وقدرات التفكير الابداعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخليج، المنامة.

١٧. المهداوي، ايناس محمد مهدي (٢٠١٠): الوعي بالإبداع وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التجديدي–التكيفي) ونمطي الشخصية A_B لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه فلسفة في علم النفس التربوي.

١٨. عبد الهادي، ابرهيم احمد محمد (٢٠١٢): أثر التفاعل بين أنماط الاستثارة الفائقة والأسلوب الابداعي (التجديدي_التكيفي) على كفاءة التمثيل المعرفي لدى المتفوقين عقلياً بالمرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

١٩. خطاب، علي ماهر (٢٠٠٩): الإحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، القاهرة، مصر، مكتبة الانجلو المصرية.

٢٠. فرج، صفوت (١٩٩٧): التحليل العاملي نظرياً وعلمياً في العلوم الإنسانية والتربوية، ط١,عالم الكتب، القاهرة.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

٢١. فرج، صفوت (١٩٨٠): التحليل العاملي نظريا وعلميا في العلوم الانسانية والتربوية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٢. الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): القياس والتقويم، جامعة بغداد.

٢٣. جودة، محفوظ (٢٠٠٨): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام، Spss ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

٢٤. تيغزة، محمد بوزيان (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي مفاهيماً ومنهجاً بتوظيف حزمة Spss ليزرل، ط٤، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٥. غانم، حجاج (٢٠١٣): التحليل العاملي نظرياً وعملياً في العلوم الانسانية والتربوية، ط١، القاهرة، عالم الكتب، علم النفس، لبنان.

٢٦. الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط١، دمشق.

٢٧. أبو حطب، فؤاد وعثمان، سيد احمد وصادق، آمال (٢٠٠٨): التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٨. اليعقوبي , حيدر حسن (٢٠١٣): التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية. العراق: دار الكفيل للطباعة والنشر.

٢٩. علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : القياس والتقويم التربوي والنفسي وتطبيقاته وتوجيهاته التربوية ، دار الفكر ، القاهرة .

٣٠. منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن (٢٠١٤): التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج Spss, ج١، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة.

٣١. ثورندايك، روبرت وهجين، اليزابيت (١٩٨٠): القياس والتقويم في علم النفس التربوي (ترجمة عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس)، مركز الكتاب الأردني، عمان.

- Guastello, S. J., & Guastello, D. D. (١٩٩٨). Origins of coordination and team effectiveness: A perspective from game theory and nonlinear dynamics. Journal of applied psychology, ٨٣(٣), ٤٢٣.
- Kirton, M.J(١٩٧٦): Adaptors and innovators: A description and measure, Journal of Applied Psychology, Vol (٦١), No (٥).
- Kuchinskas, G. (١٩٧٩): Whose Cognitive Style Makes the Difference? Educational Leadership, ٣٦(٤), ٢٦٩-٧١.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.

- Witkin, H. A. (١٩٧٧): Field dependence and interpersonal behavior. Psychological bulletin, Viol (٦٤), No (٧), P :(١٢٩_١٩٩).
- Meneely, J. Portillo, M. (٢٠٠٥). The adaptable mind in design: Relating personality, cognitive style, and creative performance. Creativity Research, Journal ١٧,١٥٨.
- Hayward, G., & Everett, C. (١٩٨٣): Adaptors and innovators: Data from the Kirton Adaptor-Innovator Inventory in a local authority setting. Journal of Occupational Psychology, ٥٦(٤), ٣٣٩–٣٤٢.
- Nystrom, H. (١٩٩٥). Creative and entrepreneurship. In C. M. Ford &D.A. Gioia(٦٦).Thousand Oaks ,CA: sage Publications.
- Kirton, M. J. (٢٠٠٤): Adaption–innovation: In the context of diversity and change. Routledge.
- Priddey, L., & Williams, S. (٢٠٠٢): Cognitive styles: enhancing the developmental component in National Vocational Qualifications. Personnel Review.
- Henrysoon, S. (١٩٧١): Gathening, analyzing, and Msing Data Test Item` in Educational Measurement, Thorndike, R. L.,٢ ed Washington American Council on Educational.
- Anastasia. A (١٩٨٨): Psychology testing (٦th Ed). New York: Macmillan.
- Stanley, C. J, Hopkins, K.D (١٩٧٢): Educational and psychological measurement and evaluation, N J: Prentice_ Hall.
- Cronbach, L. J. (١٩٦٤): Essential of Psychology testing. New York: Harper& Brothers.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/٤,٠ International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠الدولي.